Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ٤ —

دخل مردخاى على استر ، فألفاها كعادتها أمام المرآة تتزين ؟ وتتطلع فى اعجاب الى حسنها ، فدنا منها وقال وهو يتفرس فى مفاتنها :

ـــ يا استر آن لهذا الجمال أن يسود .

ولمحت استر تلك الابتسامة العريضـــة التى ارتسمت فى وجهه ، فاستدارت وقالت له :

ـــ ماذا جرى يا عمى ؟

فقال مردخاى وهو يرنو اليها فى خبث ، والسعادة تلوح فى وجهه :

ـــ طلق الملك الملكة ، وطردها من قصره .

فقالت استر وهى تنظر اليه مليا :

ـــ ومالى أراك سعيدا كأنما عادت السعادة الى شعب اسرائيل ؟

فقال مردخاى وهو يمد ذراعه فوق كتفها البديع :

ـــ أغريرة انت يا استر أم تتخابثين ؟ أما تدرين أهميـــة ذلك لنا ؟ أن الملك بعد أن طـــرد زوجته سيحس وحشـــة ، وسيشعر بفراغ ، وسينشد السلوى ، سيبحث عن العذارى الفاتنات فى مملكتـــه ، وهل فيها من هى أفـــتن منك يا استر ؟ سأقدمك اليه لتسلبيه قلبه ، وتقوديه حيث تقودينه ، ولن تقوديه